HNSJ Humanitarian & Natural Sciences Journal
ISSN: (e) 2709-0833
www.hnjournal.net
مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية
مجلة علمية محكمة
معامل التأثير العربي للعام 2020م = 0.44

عنوان البحث

درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارات الريادة الإستراتيجية في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في عمان

فيصل شوكت الرواجفة[1]

[1] تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم/ وزارة التربية والتعليم

تاريخ النشر: 2021/06/01م تاريخ القبول: 2021/05/20م

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارات الريادة الإستراتيجية في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في عمان، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولجمع البيانات تم تطوير استبانة مكونة من (27) فقرة موزعة على مجالين، الأول مجال المعلومات تكون من (14) فقرة، والثاني مجال الثقافة الريادية تكون من (13) فقرة، وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها، تم تطبيقها على عينة تكونت من (163) معلمًا ومعلمة من معلمي مدارس لواء ناعور الأساسية في محافظة العاصمة عمان، وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ استجابات عينة الدراسة كانت موافقة بدرجة متوسطة على درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارات الريادة الإستراتيجية في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في عمان، وكانت من أبرز التوصيات التي تم التوصل إليها ضرورة ربط الإدارة الإستراتيجية بالابتكار وروح المبادرة والمخاطرة لدى مديري المدارس، ضرورة تطبيق الادارة الاستراتيجية في المدارس لما لها من دور إيجابيًا على السياسة العامة، وضرورة تقديم تصور عن الريادية الإستراتيجية ضمن الإطار الاستراتيجي للمدارس، وضرورة صياغة رؤيا ذو توجه ريادي من اجل تحقيق استدامة في قدراتها .

الكلمات المفتاحية: الريادة الإستراتيجية، التعلم عن بعد، مديري المدارس الحكومية.

RESEARCH ARTICLE

THE DEGREE OF PUBLIC SCHOOL PRINCIPALS 'PRACTICE OF STRATEGIC LEADERSHIP SKILLS IN LIGHT OF DISTANCE LEARNING FROM THE TEACHERS' POINT OF VIEW IN AMMAN

Faisal Shawkat Alrawajfah[1]

[1] Information and Communication Technology in Education / Ministry of Education, Jordan

Published at 01/06/2021 **Accepted at 18/05/2021**

Abstract

The current study aimed to identify the degree of government school principals 'practice of strategic leadership skills in light of distance learning from the teachers' point of view in Amman. The study used the descriptive survey approach. To collect data, a questionnaire was developed consisting of (27) items distributed in two areas, the first is the field of information. From (14) paragraphs, and the second in the field of pioneering culture consisting of (13) paragraphs, and the validity and reliability of the tool was confirmed. It was applied to a sample consisting of (163) teachers from the teachers of the Naour primary schools in the governorate of the capital, Amman, The results of the study showed that the responses of the study sample were in agreement with a medium degree to the degree of government school principals 'practice of strategic leadership skills in light of distance learning from the teachers' point of view in Amman. Schools, the need to implement strategic management in schools because of its positive role on public policy, the need to present a vision of strategic entrepreneurship within the schools 'strategic framework, and the need to formulate an entrepreneurial vision in order to achieve sustainability in their capabilities.

Key Words: strategic leadership, distance learning, public school principals.

المقدمة

يشهد العالم في الآونة الأخيرة الكثير من التغيرات في ضوء انفجار الثورة التكنولوجية والمعرفية، مما جعل الإنسان أكثر تمسكًا في المستحدثات التكنولوجية والسعي وراء كل ما هو حديث، وكذلك سعيه نحو تطبيق المعرفة على نطاقٍ واسعٍ وشاملٍ، إذ يعد هذا التقدم نقلة نوعية ذات أهمية كبيرة في حياة البشرية جميعًا، وفي ظل التقنيات التكنولوجية الملموسة وغير الملموسة والمرئية وغير المرئية التي أوجدها التقدم التكنولوجي، والتي امتدت لتغطي جميع القطاعات بشكل عام والقطاع التعليمي بشكل خاص، باتت هناك العديد من التحديات والمعيقات التي تستدعي المقدرة على الكشف عن طرق وأساليب جديدة تسهم في تحقيق العملية التعليمية على أكمل وجه، وفقًا لأسلوبٍ علميّ مبنيًا على أسس تصميم بيئات التعلم الإبداعية التي تسهل وتحسن عملية التعليم والتعلم، وبشكلٍ إلكترونيٍ يمكن من سهولة التواصل بين أفراد العملية التعليمية.

كما أن التطور الهائل الذي حدث في الفكر الإداري بشكل عام، والفكر الإستراتيجي بشكل خاص، أدى إلى تراكم معرفي، وخبرة عملية واسعة للمنظمات. وتبعا لذلك انتقل البحث في مجال الريادة كمدخل للتطوير في بداية الثمانينات من القرن الماضي من دراسة الريادة على مستوى الفرد إلى دراسة الريادة على مستوى المنظمة، وقد كان ذلك نتيجة لتعرُّض الكثير من المنظمات ومنها مؤسسات التعليم لموجة من التغيرات السريعة في مختلف المجالات التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية، دفعتها نحو ضرورة إيقاظ الروح الريادية الإستراتيجية داخل تنظيماتها (Thornberry, 2006). فالريادة الإستراتيجية أسلوب تطويري أثبت نجاحه وخاصة في تطوير مؤسسات التعليم، وهو ما أكدته العديد من الدراسات، حيث أكدت على الأخذ بمدخل الريادة الإستراتيجية؛ لكونه من أنسب المداخل في إدارة هذه المؤسسات؛ حيث أن المؤسسة التعليمية التي تطبق مدخل الريادة الإستراتيجية تتفوق وتتميز على مثيلاتها، ويكون لديها قدرة على تصميم وإنتاج وتسويق خدمات تعليمية ذات جودة عالية، وهذا الأمر سيعطيها ميزة تنافسية تمكنها من أداء الأعمال بشكل أفضل

وفي ظل انتشار التعلم عن بعد في الآونة الأخيرة جراء جائحة كورونا التي فرضت مزيدًا من القيود على العملية الإدارية، فالتعلم عن بعد يعتبر نوع من أنوع التعلم وأهم ما يميزه قيام مبادئه الأساسية على توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة في النظام التعليمي، مما يوفر التعلم الذاتي للطلبة أو توفير المواد التعليمية التي تساعد الطلبة من تحقيق التعلم الذاتي، وسعي الطلبة للحصول على المعرفة باستخدام الوسائل التعليمية والأساليب التعليمية التي تقوم على التقنيات الحديثة من أجل التمكن من تقويم الطلبة وتقويم المواد التعليمية التي تقدم لهم، لتغطي البعد المكاني بين المعلم والمتعلم من خلال توفر المنصات الإلكترونية الحديثة التي تسهل الترابط والتواصل ما بين أفراد العملية التعليمية لبقاء التعلم قائمًا في موعده باختلاف الظروف البيئية المحيطة (سالم، 2010).

وذكر مرعي (2002) أنّ استخدام الانترنت في عملية التعليم عن بعد يحمل العديد من المبررات ويمكننا القول أنّ أبرز هذه التبريرات هو أنّ التعلم عن بعد يسهم في توصيل المواد والمقررات التعليمية الاعتيادية مثل النصوص والأدلة إلى المتعلمين والمستفيدين عن طريق تحويلها إلى مجموعة من الصفحات المطبوعة، ويمكن لعملية التعلم عن بعد أن تعطي فرصة للمتعلمين للحصول على كم هائل من المعارف وقواعد البيانات

والمعلومات، والتواصل مع المشرف الأكاديمي أو المعلم عن طريق الرسائل الإلكترونية، فيمكنه طرح الأسئلة وإرسال الواجبات وتقديم الإقتراحات للمعلمين والمشرفين، إضافة إلى ذلك فإنّ المعلم يمكنه تقويم الطلاب والحصول على التغذية الراجعة بشكل مباشر من المتعلمين، واستخدام استراتيجية التقويم الذاتي، وتقديم مسارات ومقترحات جديدة للطلبة تسهم في إرشادهم للإجابة عن واجب معين أو مراجعة موضوع ما، ويمكن للطالب الاستعانة بروابط متوفرة على المنصات تساعدهم في الوصول إلى المكتبة للحصول على معارف إضافية وقواعد البيانات المتاحة.

وأضاف بسيوني (2000) أنّ شبكة الانترنت التي تعرض عليها المعارف في التعلم عن بعد تمكن الطالب من التخفيف من عزلته بما يتعلق بالمسافة الجغرافية أو الزمن، لأنّ المعرفة والمواد الدراسية متاحة في أي مكان وزمان، مع إضافة الشعور بالتفاعل مع المعلمين وزملائه الآخرين من الطلبة، ومن الممكن الاستعانة بمعلمين جدد ومشرفين أكاديميين في حالة استدعت الحاجة لذلك بتكلفة عادية، ويتيح التعلم عن بعد غرف نقاش للطلاب الذين يشعرون بحاجتهم إلى اللقاءات المباشرة (face to face) مع المعلمين والزملاء مما من شأنه أن يخفف عليهم أعباء السفر والدروس الخصوصية وغيرها، ويمكن للمعلمين إجراء مكالمات هاتفية وإرسال رسائل للطلاب أو للإداريين والمعلمين الآخرين.

خصائص وسمات التعلم عن بعد:

ذكرت علي (2012) مجموعة من الخصائص الخاصة بالتعلم عن بعد:

- قدرة مثل هذه البرامج على تنفيذ الاحتياجات الوظيفية والاجتماعية والمهنية للأعضاء المنتمين لها، لأنها تمتاز بالحداثة والمرونة وإتاحة البدائل من ناحية كما أنه مرتبط بمتطلبات سوق العمل الخاصة بالعمالة المدربة من ناحية أخرى.
- يستجيب هذا النمط إلى مجموعة من المبادئ المرتبطة بالتعلم الإنساني الحديث، فعلى سبيل المثال يقوم بتوفير الحوافز التعليمية والمرونة في البيئات التعليمية، ومراعاة طرائق التعليم عن الأعضاء، وارتباط التعليم بمتطلبات المتعلمين المهنية والوظيفية والاجتماعية والشخصية.
- أنّ عملية التفاعل والتعاون والتشارك بين المتعلمين والفنيين والمرشدين والمنتجين والإداريين والمحررين داخل العمليات الخاصة بإعداد المقررات التعليمية ومن ثم توزيعها وتقييم أداء المتعلمين.
- التجزئة المكانية بين المتعلم والمعلم خلال حدوث التعلم .
- تحسين المهارات الطلابية على نطاق أبعد من دراسة المحتوى الخاص بإحدى المواد.
- تحديد الوقت الملائم للتعليم تبعاً لظروف المتعلم.
- أنّ التعلم في الجامعات يتطلب إلى فريق متكامل للعمل من حيث تصميم المقررات التعليمية وإنتاجها، وهذا يترتب عليه الاعتماد على نظام متسلسل من أجل الانتاج، والتحكم من خلال تقسيم الأعمال وفقاً للتخصص، والمباني الجامعية التي تحمل طابع مخصص واستوديوهات ومعامل، ونظام للاتصال.

أبعاد الريادة الإستراتيجية

تسعى المنظمات بكافة أشكالها إلى تقديم المنتجات والخدمات وتنظيم العديد من جوانب الحياة، ومن أجل التكيف مع المتغيرات المحيطة بها لغرض تقديم خدمات جديدة ومميزة عملت على اتباع مناهج إدارية مختلفة، ومنها الريادة الإستراتيجية، والتي تفترض أن سرعة التغير الذي يتسم بها العصر الحديث، تجبر المنظمات على أن تكون ريادية في أعمالها، واتخاذ قراراتها،كما يتطلب الأمر من القيادات الإدارية أن تدرك أبعاد الريادة الإستراتيجية الأساسية وصولا لإيجاد الآليات المناسبة لتطبيقها بغية تحقيق الأهداف المتوخاة منها(دلال العتيبي، 2020)، وقد اختلف الباحثون حول أبعاد الريادة الإستراتيجية، كما اختلفوا حول المفهوم، حيث أثرت الخلفيات المعرفية للكتاب والباحثين في مجال الريادة الإستراتيجية على مفاهيمهم، يتضح من خلال الاطلاع الدراسات السابقة، أن أغلب الباحثين اتفقوا على أبعاد الريادة المختارة في هذه الدراسة، وهذه الأبعاد هي: (التفكير الريادي أو العقلية الريادية، الثقافة الريادية، القيادة الريادية).

التفكير الريادي

يعد التفكير الرياي ذو أهمية بالغة سواء للمدراء أو العاملين في المؤسسات، فهو الطريق لتحقيق العمل الريادي، فالتفكير الريادي يركز على تحقيق الفوائد في ظل ظروف عدم التأكد، إذ يساهم في تحقيق الميزة التنافسية وإيجاد الثروة (حميد، 2015)، وتعد العقلية الريادية بتفكيرها الريادي القادرة على التخطيط، واقتناص الفرص عاملا أساسيا في جهود الريادة الإستراتيجية، وتتميز العقلية الريادية بأنها ظاهرة فردية، وجماعية في الوقت نفسه وهي بمثابة وسيلة فعالة للتفكير في العمليات الإدارية، والتنظيمية المختلفة، وتركز على الاستفادة من إيجابيات حالات الغموض وعدم اليقين، التي تعاني منها بيئة الواقع، تلك الإيجابيات التي تجعل المؤسسات تتفوق في أدائها الريادي على غيرها من المؤسسات، ويتميز التفكير للعقلية الريادية بقدرة كبيرة على الإسهام في بناء القيمة المضافة التي تنشدها المؤسسة التعليمية، فضلا عن اعتبارها فرضا لتحقيق الاستدامة المؤسسية(الحديثي وإسماعيل، 2014). ويشكل التفكير الريادي متطلبا أساسيا من متطلبات الريادة الإستراتيجية، حيث أنه يكز على طرق وأساليب التفكير، والوعي الريادي اللازم لقيادة المنظمة وإدارتها في تطبيق الريادة الإستراتيجية ميدانيا، ويعرف التفكير الريادي بأنه:" حالة ذهنية محددة توجه السلوك البشري نحو الأنشطة الريادية والنتائج، والأفراد الذين يتميزون بالعقلية الريادية يبحثون عن الفرص، والابتكار، والقيم الجديدة.

ثقافة الريادة

يعد مفهوم الثقافة الريادية مفهوما معروفا ومعمولا به في مجالات متعددة، وتعد متطلبا جوهريا للريادة الإستراتيجية، فالثقافة الريادية تعد كنظام للقيم المشتركة (أي ما هو مهم) والاعتقادات (أي كيف تعمل الأشياء) التي تصيغ الهيكل التنظيمي للمؤسسة وأعمال أعضائها لوضع المعايير السلوكية (أي طريقة إكمال العمل في المؤسسة)، والثقافة الريادية تتضمن تحمل المخاطرة والعمل في بيئة غير مؤكدة والدراسة عن الفرص والميزة وتعد الثقافة الريادية عبارة عن القيم الاجتماعية المشتركة السائدة بين أعضاء المؤسسة ودرجة الاعتقاد بها والتي تشكل هيكل وطبيعة الإجراءات التي تتبعها المؤسسة من أجل وضع وتحديد المعايير السلوكية لأعضائها،

فالثقافة الريادية هي نتاج ما اكتسبه العاملون من أنماط سلوكية وطرائق تفكير وقيم وعادات واتجاهات ومهارات إستراتيجية ريادية قبل انضمامهم للمنظمة التي يعملون فيها (علي، 2020).

القيادة الريادية

إن القيادة من أهم الموضوعات إثارة في المجال التربوي، فقد أصبحت المعيار الذي يحدد نجاح أي مؤسسة تعليمية، والقيادة التربوية تعد جوهر العمل الإداري؛ لأنها تمثل عاملا في نجاح أو فشل الإدارة التعليمية، ودورها نبع من كونها تقوم بدور أساسي يؤثر في عناصر العملية الإدارية، فتجعل الإدارة أكثر ديناميكية وفاعلية، وتعمل كأداة محركة لتحقيق أهدافها، وتعرف على أنها وجود قدرة على التنبؤ بحل للمشكلة، ووجود نمط قيادي متبع لجعل الأفراد يثقون بشكل شخصي بتقنيات ذلك الشخص الذي يحفزهم على العمل بشكل غير مباشر حسب الأنظمة (القرنة،2014).

التجارب العربية المفعلة للريادة الإستراتيجية في مؤسسات التعليم

مما لاشك فيه بأن هناك جهودا مبذولة لنشر ثقافة الريادية ومحاولة تطبيق إستراتيجياتها في مؤسسات التعليم بالوطن العربي، ولكنها جهود عشوائية ومجزأة، حيث تفتقر وزارت التعليم للسياسات الرسمية والبرامج الوطنية المنظمة. فمن خلال استعراض تجارب أفضل الدول من وجهة نظر الباحثة في مجال الريادة نجد بأنها تحتاج إلى تبني سياسات جادة لتعميم مبادئ الريادة الإستراتيجية في مؤسساتها وإداراتها التعليمة. وسنقف على تجربة دولتي المملكة الأردنية الهاشمية ومصر العربية.

- **تجربة الأردن**

تسعى الأردن إلى زيادة قدراتها الريادية للوصول إلى النهضة الشاملة والتقدم والازدهار في كافة المجالات المختلفة، فقد أنشئت مؤسسات خاصة وقدمت مشاريع وبرامج ريادية تعنى بتعزيز الريادة الإستراتيجية، ولهذا ومن منطلق أهمية موضوع الريادة فإن القطاعين العام والخاص عملا على دعم السلوك الريادي لدى أفراد المجتمع باعتباره أساس التنافسية والإبداع. وتنطلق الريادة في المؤسسات الأردنية من مبادئ الريادة الإدارية التي تعتمد على استغلال الفرص والعمل على التحسين المستمر والتميز والإبداع والابتكار والتعامل مع الظروف والأوقات غير الدقيقة والسعي إلى زيادة المقدرة التنافسية، وتعتمد الريادة في الأردن على مجموعة سمات خاصة ببيئة الأعمال الأردنية. وفي دراسة أبو هديب(2017) إلى أن انتقال المجتمع إلى مجتمع ريادي يتطلب تكاتف جهود جميع مؤسسات المجتمع المحلي أولا لتجذير ثقافة الريادة وروح العمل الريادي، وثانيا لتشجيع الرياديين على الدخول في مشاريعهم، وثالثا دعم ورعاية الرياديين والمبدعين. فالريادة مهارة وثقافة وكمجال تدخل وتطبق في كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتربوية والتعليمية، فالتجربة الأردنية انطلقت في تفعيل الريادة الإستراتيجية في الجانب التربوي من النظر إلى التربية كنظام له مدخلاته ومخرجاته ومعالجاته وحدوده وأهدافه وبيئته العامة؛ ولهذا يجب تطوير هذا المجال والتفعيل للريادة الإستراتيجية في قطاع التربية والتعليم لما له من أهمية وتأثير كبيرين في نهضة أي مجتمع (الحميديين، 2019).

- **تجربة مصر**

هدفت التجربة المصرية إلى سد الثغرات مابين المؤسسات التربوية والمهارات المطلوبة في السوق. وتمثلت بداية التجربة المصرية في تأسيس مكتب التوظيف وريادة الأعمال(CEDO) في القاهرة عام 2006م، ويعد البرنامج الأول من نوعه في مصر، وهو وليد شراكة بين القطاعين العام والخاص، حيث تؤمن الجامعة المكان فيما تؤمن شركات القطاع الخاص والهيئات الدولية المانحة الدعم المالي والتقني. ومن أهم ما يميز هذه التجربة هو تدريب أفراد المؤسسات التعليمية على المهارات التي يجب أن يكتسبوها للإبداع في الوظائف التنافسية، كما يؤمن هذا المكتب لمنسوبيه بيئة تمنحهم القوة للابتكار ولبدء الأعمال الريادية، ويحقق المكتب أهدافه من خلال سلسلة برامج تدريب واختبار داخل المؤسسات، من خلال مجموعة خدمات في ميادين بناء القدرات والاستشارات المهنية وتعيين الوظائف(أبو جويفل، 2018). ويعتمد تطبيق الريادة الإستراتيجية في مؤسسات التعليم المصرية من خلال عدة مبادرات منها: مبادرة منظمة العمل الدولية، حيث قدمت برنامج كاب(تعرف على عالم الأعمال) يتم توجيهه للمتدربين لزيادة وعيهم عن العمل الريادي، فقدمت برامج تمتد بين(6 أشهر إلى عامين). مبادرة المركز العربي لتنمية الموارد البشرية التابع لمنظمة العمل العربية؛ تهدف إلى تنمية فرص الريادة والمبادرة في العالم العربي، من حيث تحديد معايير مطلوب توفرها في الفرد لتحقيق النجاح في عمله الريادي، وقد تم دراسة هذه المعايير من قبل فريق من الخبراء وتم تقسيمها إلى (4 مراحل) رئيسة، اهتمت هذه المراحل بمعرفة المهارات الريادية، وكيفية الاستفادة منها في إدارة المنظمات، وخلق المشاريع وإدارتها وتطويرها، وتم وفقا لذلك تحديد منهج تدريبي تم تحويله إلى برنامج تدريبي، ثم إعداد وتجريب المواد التعليمية المطورة، ومن ثم توزيع النسخة الأخيرة أثناء انعقاد مؤتمر العمل العربي، ومن ثم التخطيط لتدريب المدربين على تنفيذ البرنامج(نور العتيبي، 1437).

الدراسات السابقة

يسعى هذا الجزء من الدراسة إلى استعراض بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتم تناولها وتحليلها من خلال الوقوف على الأهداف، والمنهج، والمجتمع، والعينة، وأهم النتائج وأبرز ما ورد فيها من توصيات ذات علاقة بموضوع الدراسة الحالي. هذا وقد تم تصنيفها إلى: دراسات عربية، ودراسات أجنبية، وتم عرضها من الأحدث إلى الأقدم.

- **الدراسات العربية**

دراسة العتيبي(2020) هدفت إلى وضع نموذج مقترح لتحسين الأداء المؤسسي لإدارات التعليم في ضوء الريادة الإستراتيجية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واعتمدت الاستبانة كأداة لها، وطبقت على عينة قصدية مكونة من (471) من مديري ومساعدي الإدارات العامة، ومديري ومديرات الإدارات ومساعديهم في أربع إدارات تعليمية(الرياض، المدينة المنورة، المنطقة الشرقية، عسير)، بينما تم تطبيق استبانة الخبراء على عينة قصدية تشمل(17) خبيرا وخبيرة في الإدارة التربوية والريادة الإستراتيجية في وزارة التعليم، وفي الجامعات السعودية والعربية. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، ومن أهمها: أن درجة تطبيق أبعاد الريادة الإستراتيجية في

إدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية جاءت بدرجة متوسطة بواقع(2.81من 4.0). وتوصلت إلى أن هناك موافقة بين أفراد الدراسة على متطلبات تطبيق الريادة الإستراتيجية في إدارات التعليم بالمملكة العربية السعودية.

دراسة الحميدين(2019) هدفت التعرف على درجة تطبيق الريادة الإستراتيجية لدى الإداريين العاملين في مديريات التربية والتعليم في محافظة عمان بالأردن، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد الاستبانة كأداة للدراسة، طبقها على عينة الدراسة المكونة من(285) موظفا إداريا. كما تم إجراء مقابلة مع عينة من القادة التربويين تكونت من(46) قائدا تربويا. وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق الريادة الإدارية لدى عينة الدراسة جاءت متوسطة. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي على جميع المجالات وكانت لصالح مسمى مدير، ووجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة وكانت لصالح سنوات الخبرة الطويلة، ولم تظهر فروق تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي.

دراسة الزبط(2019) هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة الريادة الإستراتيجية لدى مديري المدارس الثانوية الخاصة في محافظة عمان بالأردن وعلاقتها بالثقة التنظيمية للمعلمين من وجهة نظر مساعدي المديرين والتعرف على اختلاف وجهات النظر باختلاف متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، وتم تحديد عينة عنقودية عشوائية تتألف من أربع ألوية، وتم أخذ عينة طبقية عشوائية من مساعدي المديرين في المدارس الثانوية الخاصة وعددهم (173) مساعدا، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لإجراء الدراسة، وكانت الأداة استبانة مطورة. وتوصلت إلى عدة نتائج ومن أهمها: أن الدرجة الكلية لممارسة مديري المدارس للريادة الإستراتيجية كانت مرتفعة حيث بلغ متوسطها الحسابي(3.75) وجاءت جميع أبعادها بمستوى مرتفع. ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لممارسة الريادة الإستراتيجيةيعزى لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

الدراسات الأجنبية

دراسة ((Baitaci, 2017 هدفت التعرف على العلاقة بين الذكاء الثقافي ومستوى الريادة الإستراتيجية لدى مديري المدارس في أنقرة، واستخدمت المنهج المسحي الارتباطي، وطبقت على(642) مدير مدرسة في أنقرة، وأظهرت الدراسة أن الذكاء الثقافي يرتبط ارتباطًا إيجابيًا بالريادة الإستراتيجية، وتوصلت لمجموعة من البدائل الإستراتيجية لمديري المدارس للمشاركة في الأنشطة الريادية.

دراسة (Kelly,2016) هدفت مقارنة دور إدارات المناطق التعليمية في تحسين أداء المدارس لدعم وتحويل المدارس منخفضة الأداء بجنوب شرق الولايات المنحدة الأمريكية، استخدمت منهج البحث النوعي بمقارنة منطقتين تعليميتين، المنطقة التعليمية الأولى خدمت حوالي 4500 طالب من الجزء الجنوبي الشرقي من الولايات المتحدة، والمنطقة التعليمية الثانية تخدم مايقرب من 1200 طالب من الجزء الجنوبي الشرقي من الولايات المتحدة الأمريكية، وخلصت الدراسة إلى أمية الدور الذي تلعبه إدارة المنطقة التعليمية في تحسين أداء المدارس المنخفضة الأداء، ووضع جملة من الإستراتيجيات لتحسين المدارس، ومنها تفويض السلطة للمدارس وإدارة المبادرات التي تحول المدرسة إلى مدرسة رائدة.

دراسة (Kimuli,et al., 2016) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الريادة الإستراتيجية والأداء في المدارس الثانوية بأوغندا. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة كأداة. وطبقت على(182) مدرسة ثانوية

خاصة، وأظهرت النتائج وجود علاقة بين الريادة الإستراتيجية والأداء في المدارس الثانوية الخاصة بواكسيو بدرجة متوسطة. وبين جميع المتغيرات.

دراسة ماندل ونويزل (Mandel & Noyesl, 2016) هدفت التعرف إلى تحليل العروض التجريبية في تعليم ريادة الأعمال– المساقات والبرامج– لأفضل (25) جامعة ريادية في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث استخدم المنهج المسحي، وتمثل مجتمع الدراسة في باحثي التعليم الريادي وقادة برنامج ريادة الأعمال في (25) كلية لإدارة الأعمال في أفضل (25) جامعة ريادية في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدم الباحثان الاستبانة كأداة للدراسة، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن ريادة الأعمال التجريبية تقدم عوائد مؤمنة وفيرة. وكشفت عن وجود مجموعة من التحديات تعيق نمو إنجاز هذا النمط التعليمي بما في ذلك إيجاد هيئة تدريس مناسبة ومدربين وموارد الدعم الأخرى.

مشكلة الدراسة

تأتي هذه الدراسة بالتزامن مع اهتمامات وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية بإدارة أنظمة العملية التعليمية عن طريق التعلم عن بعد، وما فرضته من تحديات على العملية التعليمية على مستوى العالم بأكمله الذي يعد الأردن جزءًا لا يتجزأ منه، بالرغم من أن مفهوم التعلم عن بعد ليس جديدًا، إلا أنه لم يأخذ الاهتمام الكافي في المجالات التعليمية، إلا أنه سيأخذ في الوقت الحالي حيزًا كبيرًا كمصدر إداري تعليمي للفترة القادمة.

وفي ظل التعلم الإلكتروني وانتشاره المتزايد أتاحت وزارة التربية والتعليم منصات تعليمية إلكترونية، حتى يتم الاستفادة منها في تحقيق التعلم عن بعد، لما لها من أهمية بالغة في انجاز الأعمال المناطة بكافة أفراد العملية التعليمية، ليتسنى للوزارة توفير كافة السبل والفرص التعليمية للطلبة، وليتسنى للإدارة التربوية من الإستمرار في أداء مهامها على أكمل وجه اتجهت للقيادة الريادية والإبداع في ظل الانتقال نحو التعلم عن بعد.

وبعد الإطلاع على الأدب النظري، فقد اوصت العديد من الدراسات على دراسة هذا الموضوع، فقد أوصت دراسة العتيبي (2020) على ضرورة القيادة الريادية والاستراتيجية لما لها من فائدة على كافة عناصر العملية التعليمية والتعلمية والتي تشكل الإدارة إحدى أبرز عناصرها، كما وأوصت دراسة الزبط (2019) للوقوف على دور مديري المدارس نحو الريادة الإستراتيجية في تحقيق العملية التعليمية وتقدمها.

وأكدت وزارة التربية والتعليم الأردنية على أن منظومة التعلم عن بعد عبر تفعيل المنصات الالكترونية لغايات توفير المحتوى الالكتروني التعليمي للطلبة، كخطة بديلة عن التعلم التقليدي المنتظم في المدارس الأردنية جراء تعطيل القطاع التعليمي في المدارس الأردنية كخط دفاع احترازي، إذ عمدت الوزارة على توفير المنصات التلفزيونية لتغطية شاملة على مستوى المملكة الأردنية الهاشمية، وتصنيف المحتوى التعليمي وفق الصفوف الدراسية والمواد التعليمية التي اعتاد عليها الطلبة داخل صفوفهم، مراعية للبنية التحتية والظروف المكانية التي يعيشها الطلبة في شتى محافظات المملكة لتوفير أنجح الفرص في التعلم عن بعد (النعيمي، 2020).

وتنبع مشكلة الدراسة من احساس الباحث في جهل الكثير من مديري المدارس الحكومية الاساسية في لواء تربية ناعور من محافظة العاصمة عمان حول المعرفة والإلمام بأهمية القيادة الريادية في تحقيق التعلم عن

بعد، لذا توجهت رؤية الباحث لدراسة درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارات الريادة الإستراتيجية في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في عمان، وتتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتيه:

السؤال الأول :ما درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارات الريادة الإستراتيجية في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في عمان؟

السؤال الثاني :هل توجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارات الريادة الإستراتيجية في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في عمان، تعزى لمتغيرات: (النوع الإجتماعي ، وسنوات الخدمة، المؤهل العلمي)؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في جانبيها النظري والتطبيقي وذلك من الاعتبارات الاتيه:

- أنها قد تفيد مديري مديريات التربية والتعليم في محافظة العاصمة عمان من حيث تعرفهم بأهمية القيادة الريادية في ظل التعلم عن بعد.
- قلة البحوث والدراسات العربية والمحلية التي تناولت هذا الموضوع على حسب علم الباحث.
- تتمثل أهمية هذه الدراسة أنها تمثل الفترة الزمنية التي تحقق التعلم الالكتروني فيها بشكل أساسي وغياب التعلم التقليدي في الفترة الحالية.
- من الممكن لهذه الدراسة أن تزود الباحثين بخصائص بحثية سيكومترية مناسبة.

مصطلحات الدراسة

تمثلت مصطلحات الدراسة الحالية فيما يلي:

الريادة الإستراتيجية: تعرف بأنها" مجموعة الأنشطة والطرائق والممارسات التي تعتمدها منظمات الأعمال، ومديروها لبناء المركز المناسب في السوق، وخلق الفرص واستثمار الموارد القيمة بطرق يصعب على المنافسين فهمها أوتقليدها .(Hitt, Ireland & Hoskisson, 2007,366)"وهي تلك الإستراتيجية التي تتبناها المنظمة بقصد المنافسة والتكيف مع البيئة، وتوضع إستراتيجية الريادة من قبل فرد قوي التفكير بالتركيز على الفرص والمشكلات الثانوية والقرارات الكبيرة والجزئية بهدف نمو المنظمة.(Wheelen & Hunger,2010,435)

وتعرف إجرائيًا أنها الممارسات والوسائل الإبداعية والأنشطة القائمة على البحث عن فرص تطبيق التفكير الريادي، الثقافة الريادية والقيادة الريادية لدى مديري المدارس الحكومية الاساسية في لواء ناعور في محافظة العاصمة عمان.

التعلم عن بُعد: عرفتها (المنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون، 2005) بأنها أحد أنواع العملية التعليمية يقوم على أساس عدم التواصل المباشر بين المعلم والمتعلم، إذ يتم في هذا النوع تقديم المادة التعليمية والمحتوى التعليمي للطلبة من خلال الوسائل الالكترونية، والتقنيات الحديثة، ولا يشترط في هذا النوع من التعلم الاشراف المستمر من قبل المعلمين بحضورهم مع الطلبة، وإنما يكونوا بمثابة موجهين وداعمين لهم.

وتعرفه الباحثة **إجرائيًا** أنه نظام تعليمي يقدم العديد من الفرص التعليمية للطلبة لتمكينهم من الالتحاق بالمحتوى التعليمي نتيجة فرض الحظر وعدم القدرة بالالتحاق بالدوام المدرسي.

حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت هذه الدراسة درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارات الريادة الإستراتيجية في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في عمان، من الفصل الأول من العام الدراسي 2021/2020 وبمدى دقة صدق وثبات أداة الدراسة ومدى دقة وموضوعية استجابة أفراد العينة، ولا تعمم نتائجها إلا على نفس المجتمع الذي تم سحب العينة منه والمجتمعات الأُخرى المماثلة.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ وذلك لملائمته لطبيعة هذه الدراسة وغاياتها، وذلك من خلال جمع البيانات ذات العلاقة من خلال أداة الاستبانة، بهدف تحليل البيانات والوصول إلى نتائج تساعد في التفسير والإجابة عن أسئلة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينته

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية الأساسية في لواء ناعور في العاصمة عمان، والبالغ عددهم (620) معلمًا ومعلمةً، خلال الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2021/2020. حيث قام الباحث باختيار عينة مكونه من (163) معلمًا ومعلمةً من المدارس الحكومية الأساسية في لواء ناعور التابع للعاصمة عمان، وقد تم توزيع الاستبانات بشكل إلكتروني نظراً لما تمر به البلاد من جائحة (COVED 19)، حيث تم استرجاع جميع الإستبانات وكانت جميعها قابلة للتحليل والترميز. كما هو مُبَيَّن في الجدول الآتي:

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة

متغيرات الدراسة	الفئات	التكرار	النسبة
النوع الاجتماعي	ذكر	94	57.7%
	أنثى	69	42.3%
	المجموع	163	100.0%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	37	22.7%
	سنوات **(5-10)**	58	35.6%
	اكثر من 10 سنوات	68	41.7%
	المجموع	136	100.0%
المؤهل العلمي	بكالوريوس فما دون	130	79.8%
	دبلوم عالي فما فوق	33	22.2%
	المجموع	163	100.0%

أداة الدراسة

بعد الرجوع إلى الأدب النظري ذات العلاقة، والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، ولتحقيق الأهداف التي تسعى لها هذه الدراسة، فقد قامت الباحثة بتطوير أداة الدراسة على شكل استبانة ، حيث تكوّنت الاستبانه من (27) فقرة موزعة على المجالين:

1. مجال المعلومات والمكون من (14) فقرة.
2. مجال الثقافة الريادية والمكون من (13) فقرة.

صدق أداة الدراسة:

أ. صدق محتوى الأداة

وللتحقق من الصدق المحتوى لأداة؛ تم عرضها على مجموعة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ذوي الخبرة في الكليات التربوية، بهدف التعرف على مدى ملاءمة فقرات للمجال المنتمي له، وسلامة اللغوية في صياغتها، ووضوح معانيها، حيث تمّ الأخذ بملاحظات المحكمين؛ وتعديل على الصياغة اللغوية للفقرات التي أجمع عليها ما نسبة (80%) تقريبا كحد أدنى كمعيار للحكم على صلاحيتها.

ب. صدق البناء للأداة

وللتحقق من صدق البناء قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلم ومعلمة، من عينة الدراسة المستهدفة من أجل التعرف على مدى صدق الاتساق الداخلي للأداة ومدى إسهام الفقرات المكونة لها، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ فقرات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمجال المنتمي إليه، وذلك كما هو مُبيّن في الجدول الاتية:

جدول (2) معاملات ارتباط فقرات أداة الدراسة بالدرجة الكلية للمجال المنتمي إليه

المعلومات						الثقافة الريادية					
#	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	#	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	#	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	#	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.598**	**0.000**	**9**	0.463**	**0.000**	**15**	0.570**	**0.000**	**22**	0.751**	**0.000**
2	0.666**	**0.000**	**10**	0.519**	**0.000**	**16**	0.536**	**0.000**	**23**	0.698**	**0.000**
3	0.631**	**0.000**	**11**	0.701**	**0.000**	**17**	0.669**	**0.000**	**24**	0.631**	**0.000**
4	0.660**	**0.000**	**12**	0.505**	**0.000**	**18**	0.490**	**0.000**	**25**	0.598**	**0.000**
5	0.655**	**0.000**	**13**	0.575**	**0.000**	**19**	0.506**	**0.000**	**26**	0.558**	**0.000**
6	0.659**	**0.000**	**14**	0.559**	**0.000**	**20**	0.653**	**0.000**	**27**	0.597**	**0.000**
7	0.750**	**0.000**				**21**	0.569**	**0.000**			
8	0.709**	**0.000**				**22**	0.771**	**0.000**			

** دالة إحصائيًا عند مستوى(α =.0.01).

* دالة إحصائيًا عند مستوى(α =.0.05).

يبين من الجدول رقم (2) أنَّ قيم معاملات ارتباط لفقرات مجال المعلومات تراوحت ما بين (0.463–0.750) مع المجال، وكما يبين أنَّ قيم معاملات ارتباط لفقرات مجال الثقافة الريادية تراوحت ما بين (0.490–0.771) مع المجال، ، وقد كانت هذه القيم ذات دلالة إحصائيًا وهذا يشير الى وجود درجة من صدق الاتساق الداخلي على فقرات على المقياس.

ويبين الجدول رقم (3) قيم معاملات ارتباط معامل ارتباط بيرسون (Pearson)؛ بين مجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية للأداة، وذلك كما هو مُبيّن في الجدول:

الجدول (3) مصفوفة معاملات الارتباط بين المجالات والدرجة الكلية

المجالات	المعلومات	الثقافة الريادية	المقياس ككل
المعلومات	**1**	**0.675****	**0.865****
الثقافة الريادية		**1**	**0.787****
المقياس ككل			**1**

** دالة إحصائيًا عند مستوى(0.01 =.**α**)

* دالة إحصائيًا عند مستوى(0.05 =.**α**)

يلاحظ من الجدول (3) وجود معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند (α= 0.05) بين المجالات مع الدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت بين (0.787 – 0.865) مما يدل على وجود درجة من صدق الاتساق الداخلي بين المجالات والدرجة الكلية على المقياس.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيق طريقة الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ (Cronbach`s Alpha)، إذ تم تطبيق الأداة على عينة تكونت من (30) معلم ومعلمة، من عينة الدراسة المستهدفة، والجدول(4) يبين نتائج لك.

الجدول (4) معاملات ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا **(Cronbach`s Alpha)**

#	المجال	كرونباخ ألفا	عدد الفقرات
1	المعلومات	**0.901**	**14**
2	الثقافة الريادية	**0.898**	**13**
	الأداة ككل	**0.910**	**27**

يلاحظ من الجدول (4) أن قيم معاملات ثبات كرونباخ ألفا لأداة الدراسة تراوحت ما بين (0.898–0.901) على المجالات، كما بلغ قيمة معامل كرونباخ ألفا للأداة ككل (0.91). وتعد هذه القيم مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

متغيرات الدراسة

أولا: المتغيرات المستقلَّة:

1. متغير النوع الاجتماعي: وله مستويان (ذكر، أنثى).
2. متغير سنوات الخبرة : ولها ثلاث مستويات (أقل من 5 سنوات، من5 – أقل من 10، 10 سنة فأكثر).
3. متغير المؤهل العلمي: وله مستويان (بكالوريوس فما دون، دبلوم عالي فما فوق).

ثانيا: المتغيرات التابعة:

- درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارات الريادة الإستراتيجية في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في عمان.

المعالجة الإحصائية

تمت المعالجات الإحصائية لبيانات الدراسة باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وذلك على النحو الآتي:

- للإجابة عن السؤال الأول، تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات أداة درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارات الريادة الإستراتيجية في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في عمان.
- للإجابة عن السؤال الثاني، تمّ استخدام الاختبار تحليل التباين الثلاثي (3- Way ANOVA) على الدرجة الكلية للمقياس، كما تم استخدام الاختبار تحليل التباين الثلاثي المتعدد المتغيرات (3- Way MANOVA) لاستجابات أفراد الدراسة على درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارات الريادة الإستراتيجية في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في عمان بالنسبة لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي.
- تمّ حساب التكرارات والنسب المئويَّة لتحديد توزيع عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات.
- تمّ استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach– Alpha) لتأكد من ثبات أداة الدراسة.
- تمّ استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لإيجاد صدق الاتساق الداخلي لفقرات الأداة.
- تم تحديد درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارات الريادة الإستراتيجية في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في عمان في ثلاثة مستويات. من خلال المعادلة الآتية:

طول الفئة = (القيمة الأعلى للبديل –القيمة الأدنى للبديل) /عدد الدرجات.

= (5–1) /3 = 1.33 طول الفئة للفقرة

وعليه فقد أصبحت الدرجات (1–2.33) منخفضة، (2.34–3.67) متوسطة، (3.68–5.00) مرتفعة.

نتائج الدراسة

هدفت الدراسة الى التعرف على درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارات الريادة الإستراتيجية في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في عمان ، ولتحقيق هذه الأهداف سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصَّ على: " ما درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارات الريادة الاستراتيجية في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في عمان ؟"

للإجابة عن السؤال الأول، تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارات الريادة الاستراتيجية في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في عمان بشكل عام ولكل مجال من المجالات، والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارات الريادة الاستراتيجية في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في عمان مرتبة تنازلياً

#	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	المعلومات	3.50	0.52	2	متوسط
2	الثقافة الريادية	3.51	0.51	1	متوسط
	الدرجة الكلية	**3.51**	**0.42**	متوسط	

يلاحظ من نتائج الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارات الريادة الاستراتيجية في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في عمان ككل جاء (3.51) وبانحراف معياري (0.42)، وجاء بدرجة متوسط. حيث جاء في الرتبة الأولى مجال " الثقافة الريادية " بمتوسط حسابي (3.51) بانحراف معياري (0.51) وبدرجة متوسط، وفي الرتبة الثانية فقد جاء مجال " المعلومات " بمتوسط حسابي (3.50) بانحراف معياري (0.52) وبدرجة متوسط.

وفيما يلي عرض للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات على المجالات مرتبة تنازليًا على المجال، والجدول (6) يوضح ذلك:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارات الريادة الاستراتيجية في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في عمان مرتبة تنازلياً

#	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
5	يشجع المدير على تحدي الوضع الراهن.	4.11	1.29	1	مرتفعة
3	يتمكن المدير من توليد الأفكار الجديدة لتحقيق الاهداف التعليمية في التعلم عن بعد.	3.98	1.28	2	مرتفعة
12	يأخذ المدير بزمام المبادرة في ظل التعلم عن بعد.	3.69	1.36	3	مرتفعة
10	ينسب المدير النجاح إلى أصحابه في ظل التعلم عن بعد.	3.66	1.44	4	متوسطة
4	يشجع المدير الأفكار والمقترحات في حل المشكلات، وتحسين التعلم عن بعد.	3.61	1.35	5	متوسطة
11	يتحمل المدير المسؤولية في ظل التعلم عن بعد.	3.52	1.37	6	متوسطة
7	يهتم المدير بتطبيق التفكير الريادي في التعلم عن بعد والابتعاد عن التفكير التقليدي.	3.41	1.29	7	متوسطة
8	يتبنى المدير الأفكار الإبتكارية وإجراء التحسينات المناسبة في ظل التعلم عن بعد.	3.39	1.38	8	متوسطة
1	يدعم المدير تحقيق الأهداف الصعبة في ظل التعلم عن بعد.	3.36	1.25	9	متوسطة
13	يتوقع المدير التغييرات المستقبلية ويخطط لها في ظل التعلم عن بعد.	3.33	1.36	10	متوسطة
6	يتمكن المدير من التعامل بذكاء مع الأنظمة في سبيل تحقيق الأهداف.	3.31	1.36	11	متوسطة

9	يحول المدير مشكلات التعلم عن بعد إلى فرص يمكن الإستفادة منها في تطوير عمل الإدارة.	3.30	1.33	12	متوسطة
2	يستعين المدير المبدعين وأصحاب الأفكار النيرة في التعلم عن بعد.	3.28	1.23	13	متوسطة
14	يضع المدير تصورات استراتيجية حول الفرص الممكنة للريادة في ظل التعلم عن بعد.	3.26	1.38	14	متوسطة
الدرجة الكلية على مجال المعلومات		**3.50**	**0.52**	متوسط	
25	يدعم المدير مبادرات التطوير ويتبناها في ظل التعلم عن بعد.	3.99	1.31	3	مرتفعة
18	يمكّن المدير العاملين الرياديين فيها لتحسين إنجاز الأعمال في ظل التعلم عن بعد	3.96	1.30	1	مرتفعة
15	يتبنى المدير ثقافة ريادية يشعر فيها العاملون بحرية تجريب أفكار جديدة في ظل التعلم عن بعد.	3.88	1.32	2	مرتفعة
23	يعمل المدير على تحويل الصلاحيات للمستويات الدنيا في ظل التعلم عن بعد.	3.86	1.39	1	مرتفعة
21	يهتم المدير بتشجيع ودعم الأفكار الجديدة والواعدة في ظل التعلم عن بعد.	3.71	1.33	6	مرتفعة
26	يتحمل المدير المخاطر المحسوبة في استراتيجية تحقيق النجاح في ظل التعلم عن بعد.	3.58	1.32	2	متوسطة
17	يرسخ المدير القيم الداعمة للوصول إلى الأداء الريادي في إنجاز المهام في ظل التعلم عن بعد.	3.54	1.59	3	متوسطة
22	يتنبأ المدير بالحاجات المستقبلية ويعمل على اشباعها قبل غيرها في ظل التعلم عن بعد.	3.42	1.33	5	متوسطة
19	يتبنى المدير الثقافة الريادية ويعمل على تدعيمها في ظل التعلم عن بعد.	3.22	1.33	4	متوسطة
24	يسعى المدير على تقديم خدمات يتميز بها في ظل التعلم عن بعد.	3.22	1.40	7	متوسطة
20	يدعم المدير الابداع والتطوير في العمليات في ظل التعلم عن بعد.	3.20	1.40	8	متوسطة
27	يقدم المدير على تنفيذ برامج جديدة ومبتكرة في ظل التعلم عن بعد وإن كانت نتائجها غير مضمونة في ظل التعلم عن بعد.	3.18	1.29	9	متوسطة
16	يشجع المدير على التفكير المستقل في ظل التعلم عن بعد.	3.08	1.37	5	متوسطة
الدرجة الكلية على مجال الثقافة الريادية		3.51	0.51	متوسط	

يبين الجدول (6) أن المتوسط الحسابي الكلي لمجال المعلومات بلغ (3.50) وبانحراف معياري (0.52) وبدرجة متوسط وجاءت في المرتبة الأولى على المجال الفقرة (5) التي نصت على " يشجع المدير على تحدي الوضع الراهن "، بمتوسط حسابي (4.11) وانحراف معياري (1.29) وبدرجة مرتفعة، في المرتبة الثانية على المجال الفقرة (3) التي نصت على " يتمكن المدير من توليد الأفكار الجديدة لتحقيق الاهداف التعليمية في التعلم عن بعد "، بمتوسط حسابي (3.98) وانحراف معياري (1.28) وبدرجة مرتفعة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى اتساع نطاق استخدام مفهوم الريادية من قبل مديري المدارس في ظل التعلم عن بعد، أما في المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (14) التي نصت على " يضع المدير تصورات استراتيجية حول الفرص الممكنة للريادة في ظل التعلم عن بعد "، بمتوسط حسابي (3.26) وانحراف معياري (1.38) وبدرجة متوسطة، ومن الممكن أن تعزى النتيجة إلى

أن مديري المدارس لديهم اتجاه متميز في القدرات والقابلية على وضع التصورات، ورؤية الفرص والتخطيط العلمي السليم والإدارة الإبداعية.

ويبين الجدول أن المتوسط الحسابي الكلي لمجال الثقافة الريادية بلغ (3.51) وبانحراف معياري (0.51) وبدرجة متوسط، إذ جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (25) التي نصت على " يدعم المدير مبادرات التطوير ويتبناها في ظل التعلم عن بعد "، بمتوسط حسابي (3.99) وانحراف معياري (1.31) وبدرجة مرتفعة، في المرتبة الثانية الفقرة (18) التي نصت على " يمكّن المدير العاملين الرياديين فيها لتحسين إنجاز الأعمال في ظل التعلم عن بعد "، بمتوسط حسابي (3.96) وانحراف معياري (1.30) وبدرجة مرتفعة، أما في المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (16) التي نصت على " يشجع المدير على التفكير المستقل في ظل التعلم عن بعد "، بمتوسط حسابي (3.08) وانحراف معياري (1.37) وبدرجة متوسطة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن الظروف الراهنة ألزمت مديري المدارس في الاتجاه نحو التفكير المستقل إذ أن الظروف الحالية لم يشهدها مديري المدارس من قبل.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصَّ على: " هل توجد فروقٌ ذات دلالةٍ إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارات الريادة الاستراتيجية في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في عمان، تعزى لمتغيرات: (النوع الاجتماعي ، وسنوات الخدمة، المؤهل العلمي)؟"

للإجابة عن السؤال الثاني ، تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارات الريادة الاستراتيجية في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في عمان وفقًا للمتغيرات النوع الاجتماعي ، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي وذلك كما هو مُبيَّن في الجداول أدناها.

اولا: التحليل للدرجة الكلية للمقياس

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية لدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارات الريادة الاستراتيجية في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في عمان وفقًا للمتغيرات الدراسة

المتغيرات	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النوع الاجتماعي	ذكر	94	3.51	0.38
	أنثى	69	3.53	0.46
	المجموع	163	3.51	0.42
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	37	3.52	0.44
	سنوات **(5-10)**	58	3.44	0.38
	اكثر من 10 سنوات	68	3.57	0.43
	المجموع	163	3.51	0.42
المؤهل العلمي	بكالوريوس فما دون	130	3.51	0.39
	دبلوم عالي فما فوق	33	3.51	0.50
	المجموع	163	3.51	0.42

يلاحظ من الجدول (7) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارات الريادة الاستراتيجية في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في عمان وفقًا لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار تحليل التباين الثلاثي (3- Way ANOVA) على الدرجة الكلية للمقياس والجدول (8) يبين نتائج ذلك .

جدول (8) نتائج تحليل التباين الثلاثي (3 **Way ANOVA**) على الدرجة لدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارات الريادة الاستراتيجية في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في عمان وفقًا لمتغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة **F**	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر (مربع ايتا)
النوع الاجتماعي	.058	1	.058	.335	.564	.002
سنوات الخبرة	.564	2	.282	1.629	.199	.020
المؤهل العلمي	.003	1	.003	.017	.897	.000
الخطأ	27.322	158	.173			
الكلي المعدل	27.902	162				

* دال إحصائيًا عند مستوى (.(0.05 = α

يبين الجدول (8):

1. عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على الدرجة الكلية لدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارات الريادة الاستراتيجية في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في عمان وفقًا لمتغيرات الدراسة تعزى لاختلاف النوع الاجتماعي ، إذ بلغت القيمة الإحصائية لاختبار (f) على المقياس ككل (0.335) بمستوى الدلالة (0.564) وتعتبر هذه القيمة غير دالة إحصائيًا عند (α = 0.05).
2. عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على الدرجة الكلية لدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارات الريادة الاستراتيجية في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في عمان وفقًا لمتغيرات الدراسة تعزى لاختلاف سنوات الخبرة ، إذ بلغت القيمة الإحصائية لاختبار (f) على المقياس ككل (1.629) بمستوى الدلالة (0.199) وتعتبر هذه القيمة غير دالة إحصائيًا عند (α = 0.05).
3. عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α=0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على الدرجة الكلية لدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارات الريادة الاستراتيجية في ظل

التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في عمان وفقًا لمتغيرات الدراسة تعزى لاختلاف المؤهل العلمي ، إذ بلغت القيمة الإحصائية لاختبار (f) على المقياس ككل (0.017) بمستوى الدلالة (0.897) وتعتبر هذه القيمة غير دالة إحصائيًا عند ($\alpha = 0.05$).

ثانيا: التحليل لمجالات المقياس:

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة لدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارات الريادة الاستراتيجية في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في عمان وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغير	مستويات		المعلومات	الثقافة الريادية
النوع الاجتماعي	الذكور	الوسط الحسابي	3.49	3.52
	N=94	الانحراف المعياري	0.49	0.49
	الإناث	الوسط الحسابي	3.55	3.51
	N=69	الانحراف المعياري	0.57	0.54
	المجموع	الوسط الحسابي	3.50	3.51
	N=163	الانحراف المعياري	0.52	0.51
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	الوسط الحسابي	3.56	3.49
	N=37	الانحراف المعياري	0.55	0.49
	5 – 10	الوسط الحسابي	3.42	3.47
	N=58	الانحراف المعياري	0.52	0.51
	أكثر من 10سنوات	الوسط الحسابي	3.57	3.57
	N=68	الانحراف المعياري	0.51	0.52
	المجموع	الوسط الحسابي	3.50	3.51
	N=163	الانحراف المعياري	0.52	0.51
المؤهل العلمي	بكالوريوس فما دون	الوسط الحسابي	3.53	3.50
	N=130	الانحراف المعياري	0.51	0.48
	دبلوم عالي فما فوق	الوسط الحسابي	3.44	3.59
	N=33	الانحراف المعياري	0.59	0.62
	المجموع	الوسط الحسابي	3.50	3.51
	N=163	الانحراف المعياري	0.52	0.51

يلاحظ من الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات لدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارات الريادة الاستراتيجية في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في عمان وفقًا لمتغيرات الدراسة، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار تحليل التباين الثلاثي المتعدد المتغيرات (Way MANOVA 3) على مجالات المقياس والجدول (10) يبين نتائج ذلك .

جدول (10) نتائج تحليل التباين الثلاثي المتعدد المتغيرات (3 **Way MANOVA**) لاستجابات أفراد الدراسة على مجالات لدرجة ممارسة مديري المدارس الحكومية لمهارات الريادة الاستراتيجية في ظل التعلم عن بعد من وجهة نظر المعلمين في عمان

مصدر التباين / المتغير	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	المعلومات	.224	1	.224	.824	.366
	الثقافة الريادية	.000	1	.000	.000	.984
سنوات الخبرة	المعلومات	.889	2	.445	1.633	.199
	الثقافة الريادية	.437	2	.219	.826	.440
النوع الاجتماعي	المعلومات	.145	1	.145	.534	.466
	الثقافة الريادية	.273	1	.273	1.032	.311
الخطأ	المعلومات	43.028	158	.272		
	الثقافة الريادية	41.806	158	.265		
المجموع المعدل	المعلومات	44.223	162			
	الثقافة الريادية	42.456	162			

*دالة عند مستوى الدلالة (.α=0.05)

يتبين من الجدول (10) ما يلي:

1. عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05) بين تقديرات الأفراد على مجالات (المعلومات، الثقافة الريادية) تُعزى لاختلاف متغير النوع الاجتماعي، إذ بلغت القيمة الإحصائية لاختبار (f) على المجال المعلومات (0.824) وبمستوى الدلالة (0.366)، كما بلغت القيمة الإحصائية لاختبار (f) على المجال الثقافة الريادية (0.00) وبمستوى الدلالة (0.984) ، وتعتبر هذه القيم غير دالة إحصائيًا عند (α). = 0.05
2. عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05) بين تقديرات الأفراد على مجالات (المعلومات، الثقافة الريادية) تُعزى لاختلاف متغير سنوات الخبرة، إذ بلغت القيمة الإحصائية لاختبار (f) على المجال المعلومات (1.633) وبمستوى الدلالة (0.199)، كما بلغت القيمة الإحصائية لاختبار (f) على المجال الثقافة الريادية (0.826) وبمستوى الدلالة (0.440) ، وتعتبر هذه القيم غير دالة إحصائيًا عند (α). = 0.05
3. عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05) بين تقديرات الأفراد على مجالات (المعلومات، الثقافة الريادية) تُعزى لاختلاف متغير المؤهل العلمي، إذ بلغت القيمة الإحصائية لاختبار (f) على المجال المعلومات (0.534) وبمستوى الدلالة (0.466)، كما بلغت القيمة الإحصائية لاختبار (f) على المجال الثقافة الريادية (1.032) وبمستوى الدلالة (0.311) ، وتعتبر هذه القيم غير دالة إحصائيًا عند (α). = 0.05

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة ربط الإدارة الإستراتيجية بالابتكار وروح المبادرة والمخاطرة لدى مديري المدارس.
- ضرورة تطبيق الادارة الاستراتيجية في المدارس لما لها من دور إيجابيًا على السياسة العامة.
- ضرورة تقديم تصور عن الريادية الإستراتيجية ضمن الإطار الاستراتيجي للمدارس.
- ضرورة صياغة رؤيا ذو توجه ريادي من اجل تحقيق استدامة في قدراتها .
- يجب أن تكون الادارت المدرسية في استعداد دائم من خلال المزج بين الأهداف المراد تحقيقها وخططها الإستراتيجية.
- نجاح الريادية الإستراتيجية يتوقف على مدى نجاح الريادي الاستراتيجي على بناء الرؤيا ذات الأبعاد الإستراتيجية وبعد النظر؛ لذا ينبغي على كل المؤسسات التربوية التي تطمح للريادية أن تتبنى التوجه الريادي في إدارتها الإستراتيجية جنبا إلى جنب ونوع القدرات التنافسية والإمكانيات البشرية والمادية.

المصادر والمراجع:

المراجع باللغة العربية:

أبو جويفل، ريم (2018). ***درجة ممارسة كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في محافظات غزة لأبعاد الريادة الإستراتيجية وعلاقتها بالأداء الجامعي المتميز***، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غزة.

أبو هديب، إيمان (2017). ***أثر استخدام نظم دعم القرار على ريادة الأعمال في جمعية شركات تقنية المعلومات والاتصالات (إنتاج) الأردن غزة***، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الإسلامية بغزة.

بسيوني، عبد الحميد (2000). **التعليم والدراسة عبر الانترنت**. القاهرة: مكتبة ابن سينا.

الحديثي، ابتسام إبراهيم وإسماعيل، حمدان محمد(ديسمبر، 2014) ***.تصور مقترح لتطبيق مدخل الريادة الإستراتيجية للقيادات الجامعية في إدارة مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية*** .ورقة عمل مقدمة إلى: مؤتمر القيادات الإدارية الحكومية في المملكة العربية السعودية الواقع والتطلعات، الرياض، معهد الإدارة العامة.

حميد، ريم. (2015). متطلبات إدارة الالتزام العالي لتحقيق الريادة الريادة الإستراتيجية في منظمات الأعمال .***مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية***، (84)21، .59-36

الحميديين، قاسم يوسف و الحراحشة، محمد (2019). ***درجة تطبيق الريادة الإدارية لدى الإداريين العاملين في مديريات التربية والتعليم لمحافظة العاصمة عمان/ الأردن***، رسالة ماجستير غير منشورة.

سالم، أحمد (2010). **وسائل وتكنولوجيا التعليم**، ط3، مكتبة الرشد، السعودي: الرياض.

الزبط، أفنان بكر (2019). ***درجة ممارسة الريادة الإستراتيجية لدى مديري المدارس الثانوية الخاصة في محافظة عمان وعلاقتها بالثقة التنظيمية للمعلمين من وجهة نظر مساعدي المديرين***، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق.

العتيبي، دلال تركي(2020). ***الريادة الإستراتيجية لتحسين الأداء المؤسسي في الإدارات التعليمية السعودية*** . مكتبة الرشد: الرياض.

العتيبي، نور عبد الله(1437). *دراسة تقويمية لمشروع التعليم للريادة من منظور تربوي إسلامي*، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أم القرى.

علي، نادية حسن. (2020). الريادة الإستراتيجية مدخل لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة في المؤسسات التعليمية: دراسة تحليلية .***مجلة مستقبل التربية العربية***، .118 -85 .(125)27

علي، سارة (2012). **فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم التعاوني في بيئة شبكات الويب الاجتماعية في التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم في مادة العلوم لدى طلاب المرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

القرنة، لميس (2014). ***أثر أبعاد المنظمة الريادية في تحقيق التنافسية المستدامة***، رسالة ماجستير غير منشورة، إدارة أعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

مرعي، توفيق (2002). **طرائق التدريس العامة**. عمان: دار المسيرة.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2005). **الاستراتيجية العربية للتعلم عن بعد**، تونس: إدارة التربية.

النعيمي، تيسير (2020). **وزير التربية والتعليم خلال اجتماع في مبنى الوزارة**، متوفر على موقع قناة المملكة .https://www.almamlakatv.com/

المراجع باللغة الاجنبية:

Baltaci, Ali(2017). Relations between Prejudice, Cultural Intelligence and Level of Entrepreneurship: A Study of School Principals. International **Electronic Journal of Elementary Education**, 9(3),645-666.

Hitt, M. A., Ireland, R.D., Hoskisson, E.& Robert E. (2007). **Management Competitiveness and Globalization** (7th ed.). United States: South Western.

Kelly, Christopher (2016). **A comparative case study of the role of the school district in influencing school improvement: Supporting and turning around low-performing schools** (Doctoral dissertation). the College of William and Mary, Virginia, United States.

Kimuli, saddat N. C, Ajagbe, Musibau A., Udo, Ekanem E. & Balunywa W. (2016). Strategic Entrepreneurship and Performance of Selected Select Secondary Schools in Uganda International **Journal of Economics, Commerce and Management, United Kingdom**, 6(7),466-493.

Mandel, R., &Noyesl, E. (2016). Survey of experiential entrepreneurship education offerings among top undergraduate entrepreneurship. ***programs emerald insight journal, 58(2), 167-178.***

Thornberry, Neal (2006) . **Lead Like an Entrepreneur**. McGraw Hill books, New York.

Wheelen ,Thomas L., Hunger,J.Dav.id, (2010). **Strategic Management and Business Policy**" ,12 ed, Pearson Education,Inc.,Prentice Hall ,New Jersey,2010.